المعجمة وكسر الراء عن ابي بذلك الحق الذي اعطاك فذلك الحق الذي
فعل به ما رايت من فعله وقوله القبيح فعفى عنه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه واصحابه رضي الله
عنهم يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم ويصبرون على
الاذى كما قال الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب يعني اليهود
والنصارى الاية وقال تعالى ود كثير من اهل الكتاب يعني اليهود الاية
والمتصدي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتاول في العفو عنهم
ما امره الله به والتاويل تفسير ما يؤول اليه الشيء حتى انزل الله تعالى له
صلى الله عليه وسلم فيهم بالقتال فترك العفو عنهم الى القتال
فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله بها من قتل من
صناديد الكفار وسادة قريش جمع صنديد وهو السيد الشجاع قتل
بالفا اي رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه من بدر منصورين
على الكفار غانمين معهم اساراى بضم الهمزة من صناديد الكفار وسادة
قريش قال بن ابي بالتنوين بن سلول برفع بن ومن معه من المشركين
عبدة الاوثان لما راوا نصرة المسلمين وسنعتهم قبحه امر قد توجه
اي ظهر وجهه فبايعوا بكسر الخاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الاسلام فاسلموا بفتح اللام ولابي ذر واسلموا بالواو وكسر اللام
والحديث مر في تفسير سورة ال عمران وبه قال حدثنا موسى بن
اسماعيل التبوذكي قال حدثنا ابو عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري
قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن
عباس بن عبد المطلب رضي الله عنه انه قال يا رسول الله هل نفعت
ابا طالب بشيء فانه كان يحوطك بفتح الخاء وضم الحاء المهملة وسكون
الواو وبالطاء المهملة يرعاك ويحفظك ويغضب لك لاجلك قال صلى الله
عليه وسلم نعم تغثه هو في ضحضاح بضادين معجمتين وحاءين
مهملتين بن نار هو ضحل قريب القعر خفيف العذاب لولا انا لكان في
الدرك الاسفل من النار اي في الطبق الذي في قعر جهنم والنار
سبع دركات سميت بذلك لانها متداركة متتابعة بعضها فوق
بعض وفي هذا الحديث انه صلى الله عليه وسلم سيدخل سبع بكنية

ابي

ابي طالب اوكان على سبيل التالف رجاء اسلامهم او تحصيل منفعة منهم
لاعلى سبيل التكريم فانا مامورون بالاغلاظ عليهم واما ذكر ابي لهب
بالكنية دون اسمه عبد العزى فقيل لاجتناب تسميته بالي عبودية
الصنم وقيل للاشارة الى انه سيصلى نارا ذات لهب والحديث سبق
في ذكر ابي طالب باب

بالتنوين المعاريض من
التعريض خلاف التصريح مندوحة بفتح الميم وسكون النون وضم
الدال وبالحاء المهملتين اي في المعاريض من الاتساع ما يغني عن الكذب
وقال اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة زيد الانصاري مما سبق موصولا في
الجنائز سمعت انسا رضي الله عنه يقول مات ابن لابي طلحة فقال
كيف الغلام وكان جاهلا بموته فقالت ام سليم ام الغلام هدات نفسه
بفتح الهاء والدال المهملة بعدها همزة ونفسه بفتح الفاء واحد الانفاس
اي سكن نفسه وانقطع بالموت وارجوان يكون قد استراح اي من
بلاء الدنيا والم امراضها وظن ابو طلحة انها صادقة باعتبار ما فهمته من
كلامها لان مفهومه ان الصبي يعافى لان النفس اذا سكن اشعر بالبرء
والعليل اذا نام استعبر زوال مرضه او خفته فالمراة صادقة
باعتبار مرادها واما خبرها بذلك فهو غير مطابق للامر الذي فهمه ابو
طلحة فمن ثم قال الراوي وظن انها صادقة ومثل ذلك لا يسمى كذبا
على الحقيقة بل مندوحة عن الكذب وبه قال حدثنا هدبة بن ابي
اياس قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن ثابت البناني بضم الموحدة
عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
في مسير له فحدي الحاوي الحبشي الحادي وسوق الابل والغنا
لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا انجشة ويحك بالقوارير
متعلق بقوله ارفق ولابي ذر ويحك القوارير بإسقاط الجار ونصب
القوارير اي النساء فهو من المعاريض وهي التورية بالشيء عن الشيء
كما مر معناه والحديث سبق قريبا وبه قال حدثنا سليمان بن حرب
الواشحي قال حدثنا حماد بفتح المهملة وتشديد الميم ابن زيد
عن ثابت البناني عن انس وعن حماد بن زيد عن ايوب السختياني
عن ابي قلابة عبد الله بن زيد عن انس رضي الله عنه ان النبي

Copyright King Saud University